الطاقة النيابية: الكهرباء اعتمدت على الغاز المستورد وهي المسؤولة عن نقص التجهيز

طالبت لجنة الطاقة النيابية، اليوم الأربعاء ، من وزارة الكهرباء تحمل مسؤولية الضعف الحاصل في الطاقة الكهربائية، لأنها الجهة المختصة في انتاج الطاقة الكهربائية وتوزيعها ونقلها، وعلّقت على حلول الوزارة لمعالجة نقص الطاقة.

وقالت عضو اللجنة زهرة البجاري في تصريح إن: أموراً عديدة أسهمت في استمرار نقص التجهيز الحاصل في في الطاقة الكهربائية بينها الاعتماد على الغاز المستورد من الجانب الإيراني، واهمال المصافي، واستهداف أبراج الطاقة، وعدم استثمار المصادر الداخلية والاعتماد عليها.

واستطردت أن وزارة الكهرباء لم تضع خطة استراتيجية حقيقية تعمل على تحسين الطاقة الكهربائية، كما أن نقص التجهيز في الطاقة الكهربائية يكمن في عدم الاعتماد على المصادر الداخلية للطاقة، وعدم وجود تنسيق وتعاون بين وزارة الكهرباء ووزارة النفط بخصوص تزويد المحطات الكهربائية بالوقود.

وتابعت أن استهداف أبراج الطاقة أدى إلى خروج محطات عديدة عن العمل، فضلاً عن الاعتماد على تجهيز

الغاز من إيران، بينما يحرق عشرة اضعافه في العراق دون استثماره في المحطات الكهربائية، إضافة الى عدم الاهتمام بالمصافي التي تسهم في توليد الطاقة الكهربائية.

وتنتج وزارة الكهرباء ما يقارب 4500 الى 5000 ميغا واط بالاعتماد على الغاز الايراني، بالاضافة الى استيراد نحو 1100 الى 1200 ميغا واط من التيار الكهربائي من إيران.

ويعاني العراق من عجز في توفير الكهرباء، ما يؤدي إلى انقطاعها على فترات متفاوتة قد تصل إلى 20 ساعة في بعض مناطقه، ويعتمد على الجارة إيران لتأمين نحو ثلث حاجته من الكهرباء.

ويعتبر ملف الكهرباء في العراق معضلةً استعصت على كل الحكومات المتعاقبة للبلاد، منذ تعرض هذا القطاع الحيوي إلى التدمير بشكل شبه شامل خلال حرب عاصفة الصحراء في عام 1991 وما تلاها من عقوبات أممية استمرت لأكثر من عقد من الزمن، أدت إلى تراجع هذا القطاع الحيوي بشكل كبير.